86 - { ولا تقعدوا بكل صراط توعدون } بكل طريق من طرق الدين كالشيطان وصراط الحق و إن كان واحدا لكنه يتشعب إلى معارف وحدود وأحكام وكانوا إذا رأوا أحدا يسعى في شيء منها منعوه وقيل كانوا يجلسون على المراصد فيقولون لمن يريد شعبيا إنه كذاب فلا يفتننك عن دينك ويوعدون لمن آمن به وقيل كانوا يقطعون الطريق { وتصدون عن سبيل ا } يعني الذي قعدوا عليه فوضع الظاهر موضع المضمر بيانا لكل صراط ودلالة على عظم ما يصدون عنه وتقبيحا لما كانوا عليه أو الإيمان با { من آمن به } أي با أو بكل صراط على الأول ومن مفعول تصدون على إعمال الأقرب ولو كان مفعول توعدون لقال وتصدونهم وتوعدون بما عطف عليه في موقع الحال من الضمير في تقعدوا { وتبغونها عوجا } وتطلبون لسبيل ا عوجا بإلقاء الشبه أو وصفها للناس أنها معوجة { واذكروا إذ كنتم قليلا } عددكم أو عددكم { فكثركم } بالبركة في النسل أو المال { وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين } من الأمم قبلكم فاعتبروا بهم